رواغا تيناق في التسميط غرقت وزعمت واما في الكل كقولهم
حسام فتح لاوليايه حتف لاعدايه وقول بعضهم رحمه الله تعالى
امسك ما بين فكيه واطلق ما بين كفيه ومنه قول المتنبي
مسنعة منعمة رداح يكلف لفظها الطير الوقوعا
فاذا وقع المتجانسان في اول الكلام واخره سمي مجنحا وان كانا قريبين بعضهما
بعض سمي مزدوجا ومنه قوله تعالى من سبا بنبا وفيه الحمد المومنون
هيبون ولينون واما اللفظي وهو ما تماثل لفظا واختلف خطا كقوله تعالى
ناضرة الى ربها ناظرة وفي بيت القصيدة نظر ونظر وفي التسميط فنفس
الدمع وقطا الروح بالضاد والظا

1 لحظ من الهند في بدر على يزني *
وفي اللمابيت بسطام تهجني *
جارت على ذي حوار بالشجى شجن *

وكل لحظ اتى باسم ابن ذي يزن
في فتكه بالمعنى وابي هرم

تجده في تشبيه اللحظ باسم ابن ذي يزن وهو سيف وفي قوله ابي هرم

وهو

7 وهو تبيان لابو هرم ممدوح زهير وكذا في التسميط في تشبيه اللمابيت
بسطام بن قيس واسمها الصهبا واما المصراع الاول فهو ظاهر في تشبيه
اللحظ بسيف في بدر وهو الوجه على يزني اي رمح من قولهم رماح يزنيه
وقوله جارت على ذي جوار هو من المشتق نحو فروح وريحان
وقول الشافعي في النبيذ اجمع اهل الحرمين على تحريمه وقول النبي
صلى الله عليه الظلم ظلمات وقوله يا النجاشي من المزدوج وقد ذكرناه
ومن احسن التجنيس المعنوي قول ابن عبدون في خمرة صارت خلا

الا في سبيل اللهو كاس مدامة * اتتنا بطعم عهده غير ثابت
حكت بنت بسطام بن قيس صبيحة * وامست كجسم الشنفرى بعد ثابت

اسمها الصهبا واشار بقوله جسم الشنفرى الى قوله الخل لاشارة
دون التصريح قول الشاعر حلقت لحيه موسى باسمه وبهرون اذا ما قلبا
فاسم موسى هو موسى الحد وهرون اذا قلب صار نوره وقدم التجنيس
هنا رد العجز على الصدر وكان حقه ان يذكرها هنا لكن الحلى اعره
فاخرناه الى موضعه ان شاء الله تعالى

طويت خيالي طي الفلك اذ نشرت *

Copyright © King Saud University